

طرائف المقال

[8] وقسم من كتب الرجال قد ألف على طريق طبقات الرجال، ومن أحسن ما وقفت عليه في هذا المضمار هاهو كتاب " طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال " للعلامة الفقيه الأصولي الرجالي الاديب الآية الحجة الحاج السيد علي أصغر بن العلامة الآية الحاج السيد محمد شفيع الجابلي قدس سرهما. ولعمري إنه خير ما ألف في الطبقات، قد سعى المؤلف جده واجتهد في ترتيبه وتنسيقه على خير نمط واسلوب، والنسخة الاصلية التي هي بخطه الشريف موجودة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة بقم. وكنت كثير الولع والشوق في نشره إلى أن وفق الله اللطيف إبنى المكرم، وثمره فؤادي المعظم، حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي دام مجده وفاق سعده، فأقام بكل نشاط في طبعه ونشره. وساعده الفاضل الجليل حجة الاسلام الحاج السيد مهدي الرجائي الاصفهاني دامت تأييداته في تصحيحه وتحقيقه حتى انتشر وجاء بحمد الله تعالى واجدا لما هو المرغوب في باب الطبع والانتشار. ثم ألح الي ولدي البار المذكور تأليف رسالة في ترجمة هذا الشريف الجليل، وحيث لم أجد بدا من إسعاف مأموله مع ما بي من إعتوار الأسقام المؤلمة والآلام الروحية، فشرعت في تأليف وجيزة سميتها: ب " الطرائف في ترجمة صاحب الطرائف " فنقول مستعينا بكرم المولى: اسمه ونسبه هو العلامة الحاج السيد علي أصغر بن العلامة الحاج السيد محمد شفيع بن الحاج السيد علي أكبر بن السيد محمد بديع الموسوي الجابلي البروجردي الذي ينتهي نسبه إلى المير نظام الدين أحمد المدفون في بقعة امام زادة قاسم في نواحي بلدة
